

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

78 - رائد يصف أرضا جدبة .

قال أبو المجيب وصف رائد أرضا جدبة فقال .

اغبرت جادتها وذرع مرتعها وقضم شجرها ورقفت كرشها وخور عظمها والتقى سرحاها وتميز أهلها ودخل قلوبهم الوهل وأموالهم الهزل .

79 - رائد يصف أرضا .

عن محمد بن كناسة قال أخبرني بعض فصحاء أعراب طيء قال .

بعث قوم رائدا فقالوا ما وراءك قال عشب وتعاشيب وكمأة متفرقة شيب تقلعها بأخفافها النيب قالوا لم تصنع شيئا هذا كذب فأرسلوا اخر فقالوا ما وراءك قال عشب تأد مأدمولى وعهد متدارك جعد كأفخاذ نساء بنى سعد تشبع منه النيب وهى تعد